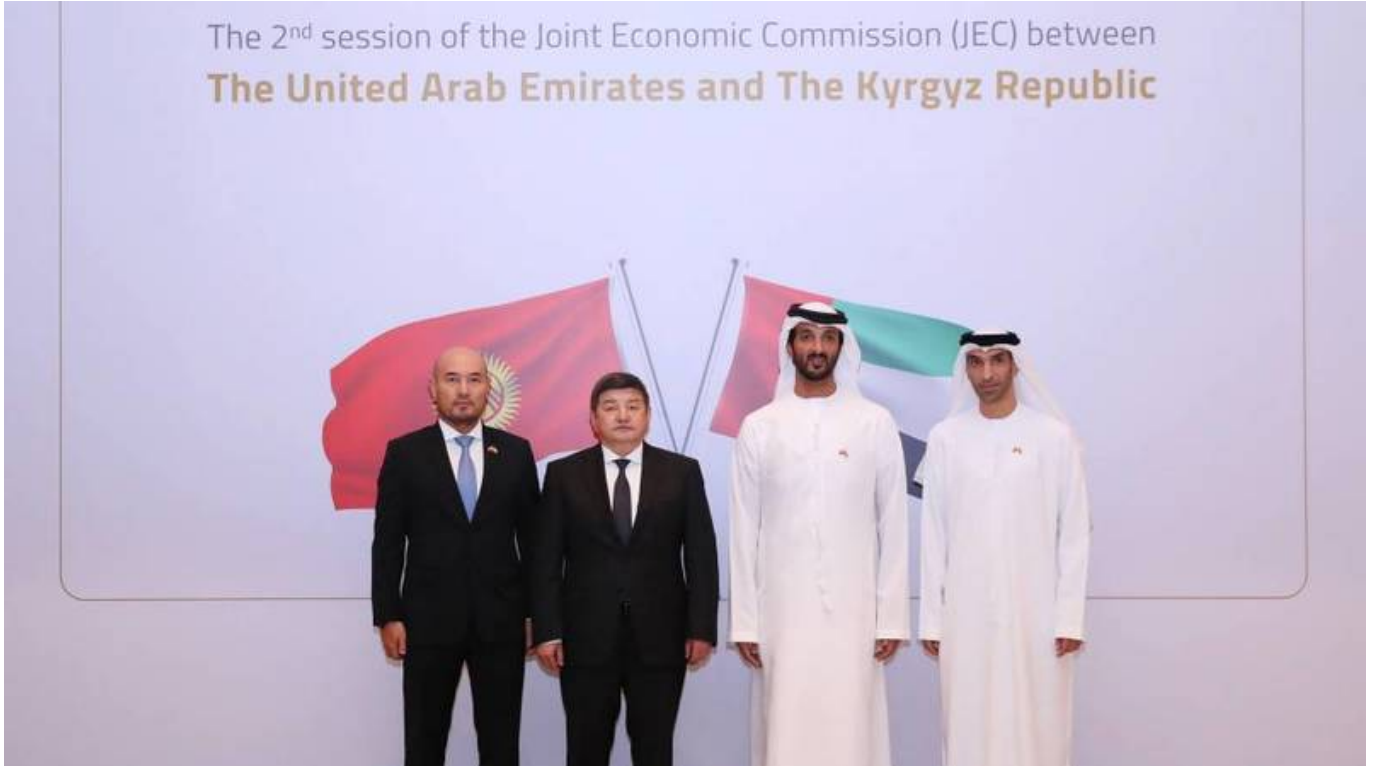


## الإمارات وقيرغيزستان تتفان على زيادة الاستثمارات وتوسيع الشراكة



أبوظبي: «الخليج»

اتفقت حكومة دولة الإمارات وجمهورية قيرغيزستان على تعزيز أطر التعاون الاقتصادي وتوسيع وتنمية الأعمال التجارية والشراكات الاستثمارية في مجالات الزراعة والأمن الغذائي والصناعات الغذائية والتحويلية والطاقة والطاقة المتجددة وتكنولوجيا المعلومات والابتكار والسياحة والثقافة والنقل اللوجستي والصناعة وريادة الأعمال والتمويل الإسلامي والأوراق المالية الإسلامية والخدمات البنكية والتعليم، بما يخدم النمو الاقتصادي المستدام لاقتصاد البلدين الصديقين خلال المرحلة المقبلة.

وأكد بن طوق، قوة ومتانة العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات وجمهورية قيرغيزستان، حيث تشهد تطوراً ملحوظاً في مختلف المجالات لا سيما الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، فضلاً عن تبادل الزيارات الرسمية رفيعة المستوى بين الدولتين خلال الفترة الماضية، وذلك في ضوء حرص القيادة الرشيدة في البلدين على تعزيز هذه العلاقات ودفعها لآفاق أرحب وأوسع من التعاون المشترك.

جاء ذلك خلال اجتماع الدورة الثانية للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، في إمارة أبوظبي، والذي ترأسه عبد الله بن طوق المري، عن الجانب الإماراتي، وعاقبلبك جباروف، رئيس مجلس وزراء جمهورية قيرغيزستان، عن الجانب

القيريغيزي، وبحضور الدكتور ثاني بن أحمد الزيودي، وزير دولة للتجارة الخارجية، وجمعة محمد الكيت، وكيل الوزارة المساعد لشؤون التجارة الدولية في وزارة الاقتصاد، وعبد اللطيف جمعة باييف، سفير جمهورية قيرغيزستان لدى دولة الإمارات، وكنات عبد الرحمنوف، نائب وزير الاقتصاد والتجارة بجمهورية قيرغيزستان، وبمشاركة عدد من ممثلي الجهات الحكومية الاتحادية والمحلية ورجال الأعمال وممثلي القطاع الخاص من البلدين

#### • مذكرات تعاون

شهدت اللجنة توقيع عدد من مذكرات التعاون المشترك بين الجانبين الإماراتي والقيرغيزي، في مجموعة من المجالات والأنشطة التجارية المتنوعة من أبرزها الصناعة والزراعة والطاقة المتجددة والصناعات الغذائية. كما اتفقت اللجنة على تسهيل إجراءات التصدير والاستيراد للسلع والخدمات بين البلدين خلال المرحلة المقبلة، خاصة الصادرات والواردات الغذائية والزراعية والحيوانية، بما يضمن انسيابية السلع والمنتجات ويعزز مستقبل الأمن الغذائي في أسواق الدولتين

#### • الشريك الأول

وتابع بن طوق: «يمثل انعقاد اجتماع اللجنة الإماراتية القيرغيزية محطة مهمة في تطوير مسار العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين ودفعه لمستويات جديدة من النمو والازدهار خلال المرحلة المقبلة، وتعزيز آفاق التعاون والشراكة في مختلف القطاعات التجارية ذات الأولوية، واكتشاف المزيد من الفرص الاستثمارية الواعدة في أسواق البلدين». مشيراً إلى أن دولة الإمارات تعد الشريك التجاري الأول لقيرغيزستان على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي والمنطقة خلال عام 2021، حيث بلغ حجم التجارة غير النفطية بين البلدين أكثر من 3.67 مليارات درهم خلال 9 شهور الأولى من عام 2022 محققة نمواً بنسبة 66% مقارنة مع نفس الفترة في عام 2021، ونمت بنسبة 63% و56% عن نفس الفترة في عام 2020 و2019 على التوالي.

كما شهدت السياحة البيئية بين البلدين قفزات نوعية في تبادل الوفود السياحية وزيادة أعداد الرحلات خلال السنوات الماضية، حيث زار أكثر من 16 ألف سائح إماراتي جمهورية قيرغيزستان في عام 2021، وفي الإطار أكد الجانبان الإماراتي والقيرغيزي على أهمية التطور والتعاون السياحي الذي شهده البلدان خلال المرحلة الماضية. كما استعرض بن طوق التطور الشامل لمنظومة التشريعات الاقتصادية ومنها السماح بالتملك الأجنبي للشركات بنسبة 100% والسياسات الضريبية المرنة، وتسهيل إجراءات تأسيس مزاولة الأعمال، وأبرز الحوافز والفرص الاستثمارية التي توفرها بيئة الأعمال والاستثمار في الدولة بمختلف القطاعات التجارية ولا سيما في قطاعات التكنولوجيا والأنشطة المالية والتأمين والنقل واللوجستيات والعقارات والتصنيع

#### • تعميق التعاون

وقال عاقلبك جباروف، رئيس مجلس الوزراء القيرغيزي: «إن اجتماعات الدورة الثانية للجنة الحكومية الاقتصادية المشتركة بين قيرغيزستان والإمارات شهدت نجاحاً كبيراً، حيث تم التوصل من خلالها إلى اتفاقيات من شأنها دعم وتعميق التعاون القيرغيزي الإماراتي في مجالات الاستثمار والتجارة والاقتصاد والسياحة والزراعة، فضلاً عن الجوانب الثقافية والإنسانية والتعليمية وغيرها من المجالات الأخرى». مشيراً إلى أن قيرغيزستان تولي أهمية كبيرة لتطوير التعاون مع دولة الإمارات من أجل تعزيز الشراكة المتنامية بين البلدين.

وأكد أهمية زيارة صادر جباروف رئيس جمهورية قيرغيزستان لدولة الإمارات خلال نوفمبر الماضي، حيث أثمرت عن توقيع عدد من الاتفاقيات الثنائية المهمة الهادفة إلى تعزيز التعاون في شتى المجالات بين البلدين الصديقين. وأضاف:

«بدأنا العمل المشترك الجاد مع الجانب الإماراتي لإطلاق وتوفير المزيد من إمكانيات التعاون بين البلدين في الاستثمار المباشر، كما أن قيرغيزستان حريصة على تحفيز تدفق الاستثمارات في مختلف القطاعات الحيوية بين الجانبين».

### • تنويع سلع التبادل

وقال الزيودي: «نتطلع من خلال اجتماع اللجنة لبناء مرحلة جديدة تدعم النمو والاستدامة لاقتصاد البلدين الصديقين، وذلك من خلال تعزيز التعاون الاقتصادي والاستثماري المشترك، ودعم إمكانية إقامة مشاريع في مختلف القطاعات التجارية، وتعزيز العمل على زيادة وتنويع سلع التبادل التجاري، بما يسهم في زيادة نمو التجارة الثنائية والاستثمارات المتبادلة، وبما يتماشى مع الرؤية الوطنية «نحن الإمارات 2031»، الرامية إلى تعزيز مكانة الدولة كشريك عالمي ومركز اقتصادي جاذب ومؤثر».

وأشار إلى أن قيرغيزستان من أهم الوجهات الاقتصادية الشريكة لدولة الإمارات في منطقة وسط آسيا، حيث شهدت التجارة غير النفطية بين البلدين نمواً مطرداً خلال السنوات الخمس الماضية لتقفز من 1.14 مليار درهم في عام 2017 إلى أكثر من 3 مليارات درهم في عام 2021 بنسبة نمو بلغت 164%، في حين نما حجم الصادرات الإماراتية غير النفطية لقيرغيزستان إلى 705% وذلك خلال الفترة ذاتها. كما تستحوذ الإمارات على 98% من صادرات قيرغيزستان إلى دول مجلس التعاون الخليجي، بينما تصل مساهمة الإمارات في واردات قيرغيزستان من دول الخليج إلى 99.7%. ووصل إجمالي إعادة التصدير الإماراتي لقيرغيزستان إلى 3 مليارات درهم خلال الشهور التسعة الأولى من عام 2022 بنسبة نمو 81% مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2021، في حين وصلت الصادرات الوطنية غير النفطية لقيرغيزستان إلى 410 ملايين درهم خلال 9 شهور الأولى من العام الحالي بنسبة نمو بلغت 203% مقابل نفس الفترة من عام 2021.

### • زيادة الاستثمارات

اتفق الجانبان الإماراتي والقيرغيزي على وضع آليات وخطط عمل جديدة من شأنها زيادة الاستثمارات الأجنبية المباشرة بين البلدين في القطاعات ذات الاهتمام المشترك، ودعم التعاون الثنائي في المجالات مختلف الاقتصادية والتجارية، وتوفير المزيد من الفرص الاستثمارية للمستثمرين ورجال الأعمال في كلا البلدين.

### • الطاقة والطاقة المتجددة

ناقشت اللجنة تعزيز التعاون المشترك في مجالات الطاقة والطاقة المتجددة خلال المرحلة المقبلة، والاستفادة من الخبرات الإماراتية في هذا الصدد، بما يعزز من مستقبل الطاقة المستدام للبلدين، حيث تم الاتفاق على بدء المرحلة الأولى من مشروع إنشاء محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة 200 ميجاوات في قيرغيزستان، إضافة إلى العمل على تنفيذ مشاريع جديدة في مجال إعادة تدوير النفايات المنزلية والصناعية.

### • التدفقات السياحية

اتفقت اللجنة أيضاً على تعزيز التعاون السياحي بين دولة الإمارات وقيرغيزستان في مجالات السفر والطيران والضيافة، وذلك بهدف زيادة التدفقات السياحية وأعداد الرحلات الجوية، وذلك من خلال طرح عروض سياحية مميزة للسائحين، وتسريع وتيرة التعاون بين الشركات السياحية في البلدين، وتعظيم الاستفادة من المقومات والمعالم السياحية للدولتين.

